

يقبل عن قرن من الزمن ، وإلغاء أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمن ،
ظلت القصة العربية فيها تعطى وتمتع جمهورها ، الذى كان يبحث عنها
فى كل مكان .

- ٩ -

ومن هنا تأتى أهمية هذا المشروع عن التراث القصصى عند العرب .
فهو يحاول من ناحية أن يقوم برد اعتبار لعنصر التراث ، وأن يوجه
النقاد إلى دراسته من داخله ، واكتشاف قوانينه الخاصة به .

وهو يحاول من الناحية الثانية أن يعيد الحلقة المفقودة بين التراث والفن
القصصى المعاصر ، وأن يلفت نظر المبدعين إلى استيحاته سواء فى قالب
أو الرؤية ، فيضيفوا الى مسيرة الحركة الأدبية العالمية تيارا يميزا يعكس
موقفا حضاريا .

وهو من أجل ذلك كله يقدم هذا التراث القصصى مضبوطة وموثقا من
ناحية .

وهو من ناحية أخرى ، يقدم دراسات متخصصة حول هذا التراث
تؤسس لحركة نقدية جديدة ، تكتشف قوانين أصيلة نابغة من تاريخ الفن
القصصى عند العرب ، تساعد على تطوره من مرحلة إلى مرحلة .

فإذا استطاع هذا المشروع أن يحقق ولو شيئا من أهدافه ، فهذا جزاؤه
الذى يدفعه إلى مواصلة الطريق بعون الله .